**المبحث الرابع :مؤسسات الاتصال المسموعة و المرئية :**

**أولا- مؤسسات الاتصال المسموعة :**

**1- 1- الراديو :**

**1-1-1- تعريف الراديو :** هو تنظيم مهيكل في شكل وظائف ز ادوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي تقوم على نشر الأخبار .

**1-1-2- خصائص الراديو:**

السرعة في نقل المعلومة و بأقل تكلفة ، الاعتماد على حاسة السمع ، استعمالها لمختلف طرق التعبير والتأثير على العاطفة ، تتميز بتكرار برامجها ، اتساع نطاق التغطية ، جمهورها عريض وغير متجانس و برامجها متنوعة لتناسب أذواق معظم الجماهير .

**1-1-3- أنواع الراديو :**

تتعدد أنواها و لكن اغلبها حكومي تابع للدولة ومنها الحزبي التابع لحزب معين أو فكر محدد و أيضا الفني و الإسلامي .

**ثانيا – مؤسسات الاتصال المسموعة و المرئية :**

**2-1- مفهوم التلفزيون :** يتكون من مقطعين télé وتعني البعد وvision تعني الفرجة أو الرؤية ،لهذا فإن المعنى الحرفي لهذا المصطلح هو "الرؤية عن بعد " وقد يجسد هذا المعنى بشكل دال وواضح بعد أن استطاعت هذه الرؤية أن تعبر صورها عبر قارات ومحيطات لتدخل بيوت بدون سابق إنذار ،سيما بعد أن تم تسخير الأقمار الصناعية لهذه العملية التي تعد الأخطر في الاتصال . فالتلفزيون وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي ،وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال عن طريق بث برامج معينة

**2-2- خصائص التلفزيون :**

- اكبر الوسائل الاتصالية إقبالا من طرف الجمهور .

- يمزج بين الصورة و الصوت .

- التأثير السريع و جمهوه متعدد الثقافات و الأديان و الأجناس .

**ثالثا – الأثر الاجتماعي للراديو والتلفزيون :**

تهدف الإذاعة إلى مخاطبة الجمهور و بذلك تلعب دورا حاسما في تأكيد الروابط الاجتماعية و الانتماء التضامن الاجتماعي و الثقافي و تقوية النسيج الاجتماعي عن طريق ما تسوقه من معارف و فنون .أما التلفزيون فيؤثر على سلوكيات الأشخاص من خلال ما يبثه بالإضافة إلى الإقناع و التأثير .

**المبحث الخامس : مؤسسات الاتصال الحديثة**

**أولا- الأقمار الصناعية :**

**1-1- تعريف الأقمار الصناعية :** تعدّ الأقمار الصناعيّة واحدة من أهمّ منجزات الثورات التكنولوجيّة في هذا العالم، لما لها من فائدة كبيرة في هذا العالم، وقد أثرت كثيراً في أعمال الإنسان، والمنظّمات، والمؤسّسات، والهيئات، ووسائل الإعلام أيضاً، وتُطلق هذه الأقمار في الفضاء الخارجيّ، وقد أطلق ما يقارب 6600 قمراً صناعيّاً من أكثر من 40 بلداً، وتوجد هذه الأقمار في مدارات مختلفة عن بعضها، ويوجد في المدار الثاني ما يقارب 3600 قمر، والمدار الثالث والرابع حوالي 1000 قمر، و500 قمر في المدارات المنخفضة، و50 قمراً في المدارات المتوسّطة التي تبعد عن الأرض 20 ألف كيلو متر، ويوجد العديد منها في المدار الثابت الذي يبعد عن الأرض 36 ألف كيلو متر، ومنها أصبح حطاماً، وتُطلق هذه الأقمار من الأرض بواسطة صواريخ إلى المدار المحدّد من قبل الجهة المطلقة. فالأقمار الصناعية هي أداة أو جهاز يسبح في الفضاء الواسع له أغراض محددة مضبوطة في العديد من المجالات كالاتصال و المراقبة .

**1-2- أنواع الأقمار الصناعية :**

\* الأقمار الصناعية الفلكية: هي الأقمار الصناعية المستخدمة لرصد الكواكب البعيدة، والمجرّات، والأجسام الفضائيّة الأخرى الخارجيّة.

\* الأقمار الصناعية الحيويّة: هي الأقمار الصناعيّة المصمّمة لحمل الكائنات الحيّة؛ لإجراء التجارب العلميّة.

\* أقمار الاتصالات: هي الأقمار الصناعية الموجودة بشكل دائم في الفضاء لأغراض الاتصالات السلكيّة واللاسلكيّة.

\*أقمار رصد الأرض: هي الأقمار المخصصة للاستخدامات غير العسكرية مثل الرصد البيئيّ، والأرصاد الجويّة. \* الأقمار الصناعية الملاحية: هي الأقمار الصناعية التي تستخدم إشارات الراديو؛ لتمكين أجهزة الاستقبال النقّالة على الأرض لتحديد موقعها بالضبط. الأقمار الصناعية القاتلة: هي الأقمار الصناعيّة التي تمّ تصميمها لتدمير الرؤوس الحربيّة للعدو، والأقمار الصناعيّة، والأصول فضائيّة أخرى.

**1-3- وظائف الأقمار الصناعية :**

نقل الأخبار و نقل وتبادل البرامج التلفزيونية ، جمع المعلومات حول الكواكب وتدعيم تكنولوجيا الانترنت .

**ثانيا- الانترنت :**

**2-1- مفهوم الانترنت** : هي نظام عالمي لدمج شبكات الحواسيب المتصلة به وتتبادل الحواسيب وشبكات الحاسوب المعلومات وذلك بالاتصال ببعضها البعض باستخدام برتوكول IP/TCP) بروتوآول التحكم بالإرسال وبروتوآول الإنترنت). تتصل الحواسيب مع بعضها البعض من خلال شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية ويمكن استخدام الإنترنت في إرسال الخطابات الإلكترونية ونقل الملفات آما أنها تمثل مدخلاً للوصول للمعلومات على الشبكة الدولية فكلمة انترنت (Internet) هي اختصار الكلمة الانجليزية network International ومعناها شبكة المعلومات العالمية، الشبكة التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم (serveur) التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستفدين.

فالانترنت هي وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الانتشار، تتميز بالاستقلالية واللامركزية لها أدواتها وقواعدها الخاصة، لها مستعمليها وزبائنها وتوفر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى المجالات وخاصة في مجال المعلومات وللانترنت خدمات عديدة منها:

\*- **الصحافة الالكترونية:** تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر.

**\*- البث التلفزيوني:** يستخدم تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية، وذلك بالاعتماد على برامج تبعا لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث.

**\*- إذاعة الانترنت:** عبارة عن تطبيقات برامج صوتية يتم استخدامها للبث عبر الشبكة اعتمادا على تكنولوجيا تدفق المعلومات لتشغيل المواد الصوتية (audio) أو الفيديو(vidéo)

**\*- البريد الالكتروني:** هو إرسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة، وإلى المستخدم في أي مكان

**\*- شبكات التواصل الاجتماعي:** وهي مواقع تتشكل من خلال الانترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء ومن أشهر مواقعه: الفيس بوك والتويتر، واليوتيوب...الخ. فهذا الاختلاف والتنوع لوسائل الإعلام أدى إلى تنوع وظائفها أيضا من توجيه وتثقيف الفرد والمجتمع.

**ثالثا - دور الأقمار الصناعية و الانترنت داخل المجتمع :**

فمن أهم مميزات الانترنت، أنه أصبح أساسيا في حياة الشعوب، كونه انتشار للثقافة والمعرفة ونتعلم من خلاله الخبرة في فنون الحياة. كما أنَّ الانترنت ليس تطور للتكنولوجيا الرقمية فقط ، بل هو تطور علمي وفكري واجتماعي.والمسئول الأول عن القفزة الهائلة في العلم والمعرفة، والعلاقات الاجتماعية ومجال الاتصالات ولقد ساعد على إنشاء علاقات بين الشباب وبعضهم من خلال مواقع الدردشة تجاورت قاعدة الأصدقاء الفردية والمكان والزمان، فساعدت على انتشار الثقافات المختلفة وانتشار اللغات واستطاع الشباب أن يستفيد من الانترنت في جميع المجالات في كل ما هو جديد ومفيد لهم .إلا أنه كان للانترنت أثار سلبية على الشباب وأهم هذه السلبيات الإدمان والعزلة الاجتماعية ، أما بالنسبة للأقمار الصناعية فقد أصبح استخدامها في الاتصالات مرتكزاً أساسياً لتكنولوجيا الاتصال المتطورة في عالم ليوم، وكان الدافع الأساسي وراء ذلك الاستخدام هو التغلب على عاتق المسافة، وتوفير الزمن الذي يعتبر عاملاً حاسماً في مجال صناعة الإعلام وقد تم استثمار هذه الخدمات الاتصالية في مجال الأعلام، خاصة عندما تم المزج بينهما وبين الوسائل الاتصالية كالحاسبات الإلكترونية والهاتف .